منا • المستشار مؤتمن الندم توبة • الدال على الخير كفاعله • كل معروف صدقة
حبك الشيء يعمي ويصم وليس بموضوع بل حسن خلافا لمن وهم فيه
زر غبا تزدد حبا • من يشاد هذا الدين غلبه القناعة مال لا ينفد
وكنز لا يفنى • الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس
نصف العقل وحسن السوال نصف العلم النسا حبايل الشيطان حسن
العهد من الايمان منهوما ان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا اليمين
حنث او ندم خف العلم بما انت لاق وسماحة الدين كما قال صلى الله
عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة اي السهلة رواه الطبراني في الكبير
وكذا احمد في مسنده وزاد ولم ابعث بالرهبانية والبدعة وروى
ايضا انه قيل له يا رسول الله اي الاديان احب الى الله تعالى قال
الحنيفية السمحة وروى احمد انه صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
ان دين الله يسر قالها ثلاثا وانه قال لما نظرت عايشة الى لعب
الحبشة لتعلم اليهود ان في ديننا فسحة اي ارسلت بحنيفية سمحة
وروى عبد الرزاق احب الاديان الى الله تعالى الحنيفية السمحة
قيل وما هي الحنيفية السمحة قال الاسلام الواسع وصح عن ابي ذر
رضي الله عنه اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين عند الله الاسلام
الحنيفية السمحة لا اليهودية ولا النصرانية وهذا مما نسخ لفظه
وبقي معناه لحديث البخاري الدين يسر فلا اسمح من دينه صلى الله
عليه وسلم كما يفيد ذلك قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر يريد الله ان يخفف عنكم ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي
كانت عليهم اي كتعيين قرض الجلد اذا اصابه بول وقتل النفس في التوبة
والقود في القتل ولا تجزي الدية وكان من اذنب منهم اصبح ذنبه
مكتوبا على بابه فيتنام عليه حده ولما قرا الصحابة رضي الله تعالى عنهم
ربنا ولا تحمل علينا اصرا الى اخره اجاب تعالى دعاهم بقوله وقد
فعلت رواه مسلم صلوات الله وسلامه عليه مر معناهما واتي
بالصلاة

وانه قال خير دينكم ايسره قال الزركشي

بالصلاة بعد الحمد لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بحمد الله والصلاة علي فهو ابتر ممحوق من كل بركة وسنده ضعيف
لكنه في الفضايل وهي يعمل فيها بالضعيف وفي حديث من صلى علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب صلت عليه الملايكة غدوة
ورواحا ما دام اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الكتاب
وقد نازع ابن القيم في رفعه وقال الاشبه انه من كلام جعفر بن محمد
لا مرفوعا وعلى ساير اي من باقي من السور بالهمزة بقية نحو المثاني
ويأتي خلافا للحريري بمعنى الجميع من سور المدينة لانه جامع محيط
بها النبيين والمرسلين مر حدهما وما بينهما من العموم والخصوص وال
اصله اهل لتصغيره على اهيل ابدلت هاوه همزة ثم هي الفا وقيل
اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا والاصح جواز اضافته
الى الضمير كل اي كل واحد من النبيين بحذف المضاف اليه لدلالة
السياق عليه وال النبي صلى الله عليه وسلم عند الشافعي مومنو ابني هاشم
والمطلب كما دل عليه مجموع احاديث صحيحة لكن بالنسبة الى الزكاة
والفي دون مقام الدعا ومن ثم اختار الازهري وغيره من المحققين
انهم هنا كل مومن تقي لحديث فيه وال ابراهيم اسمعيل واسحاق
وغيرهما وساير الصالحين وهم القايمون بحقوق الله وحقوق العباد
فدخل الصحابة كلهم لثبوت وصف الصلاح والعدالة لجميعهم ودخل
غيرهم ممن اتصف بذلك جعلنا الله منهم امين اما بعد
كلمة يوتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر واتى بها تاسيا
به صلى الله عليه وسلم فانه كان ياتي بها في خطبه ونحوها كما صح عنه
بل رواه عنه اثنان وثلاثون صحابيا والمبتدي بها داود فهي فصل
الخطاب الذي اوتيه لانها تفصل بين المقدمات والمقاصد والخطب
والمواعظ او قس او كعب ابن لوي او يعرب بن قحطان او سحبان
بن وايل وعليها فتفصل الخطاب الذي اوتيه داود البينة على المدعي